

مقابلة ميدانية حول السبورة الذكية

قام الباحث بزيارة ميدانية لمدرسة خالد بن الوليد الابتدائية للبنين في منطقة مبارك الكبير في يوم الأربعاء السابع من مارس 2012 :



حضر الباحث ساعة دراسية لمادة التربية الفنية في قاعة مخصصة للسبورة التفاعلية - حيث أنها السبورة الوحيدة في المدرسة - وكان موضوع الدرس حول استخدام الخط العربي في مادة التربية الفنية وتم رصد الملاحظات كالآتي :

- تم عرض المادة العلمية على السبورة التفاعلية
- تم استخدام برنامج عرض الشرائح "PowerPoint" لعرض صور زخرفية تخدم الموقف التعليمي , كما تم من خلاله عرض فلم حول الخط العربي وكيفيه رسمه
- كان تفاعل الطلبة وانجذابهم للمادة العلمية والمشاركة كانت كبيرة



بعد انتهاء الساعة الدراسية قام الباحث بمقابلة معلمة الفصل وكان الحوار كالآتي :

الباحث : كيف يتم إعداد الدرس للعبورة التفاعلية ؟ وهل يختلف هذا الإعداد عن الإعداد للدرس التقليدي ؟

المعلمة : يكون الإعداد للدرس بشكل مسبق , ويتسم بالسهولة واليسر مقارنة بالإعداد التقليدي فبوجود العبورة التفاعلية المعلم في غنى عن كثير من الوسائل التي يصعب حملها وتكون عبئاً مادي على المعلم , فالعبورة التفاعلية اختصرت على المعلم كثير من الجهد والوقت والتكاليف المادية .

الباحث : ما هي استخدامات العبورة التفاعلية من وجهة نظرك ؟

المعلمة : عرض الشرائح و الأفلام والصور وفي بعض الأحيان يتم استخدام الأقلام إن دعت الحاجة .

الباحث : هل يتم استخدام الكاميرا المرفقة مع العبورة التفاعلية في تصوير الدرس أو عرض الدروس عن بعد ؟

المعلمة : لا يوجد كاميرا مرفقة مع الجهاز , ولكن تم استخدام تقنية التعليم عن بعد في درس نموذجي ..

الباحث : هل تعلمين أن للعبورة فوائد لم يتم استغلالها مثل تصوير الدرس وإرساله للطلبة المتغيبين أو إرساله لأولياء أمور الطلبة عبر البريد الإلكتروني لمتابعة أبناءهم دراسياً ؟

المعلمة : لا أعلم أن للعبورة التفاعلية هذه الخاصية , ولكن من الجميل أن يُطبق

الباحث : هل تم تدريبك على العبورة التفاعلية عبر دورات أو ورشات عمل ؟

المعلمة : نحن مطالبين بدورة (الای س یدی آل) وتم اقامة دورة لمحو الأمية لتعلم (البوربوينت) ولكن لم تُقام دورات متخصصة بالسبورة التفاعلية وإنما تعلمنا بالتجربة والممارسة

الباحث : هل السبورة التفاعلية تخلق سهولة فهم للطالبة مقارنة بالدروس التقليدية ؟

المعلمة : التعليم أصبح يسيراً باستخدام السبورة التفاعلية , فهو يسمع المعلومة ويراها ماثلة أمامه مُدعمة بالصور و الأفلام وبطريقة عرض مشوقة تشد الطالب فعلى سبيل المثال كيف لي أن أطلب من طفل أن يرسم سمكة في أعماق البحار إن لم أعرض له صور وأفلام توضح له الصورة فبعضهم لا يعرف شكل الأعماق و البعض الآخر يتصور أنه مماثل لما يشاهده في الرسوم المتحركة عبر التلفاز بأشكال خيالية بعيدة عن الواقع .

الباحث : يُقال أن السبورة التفاعلية حكر على من يستخدمها فهي تقتل روح المشاركة بين الطلبة , فما رأيك فيما يُقال ؟

المعلمة : على عكس ذلك فالجميع يستطيع المشاركة بتنظيم من المعلم .

الباحث : هل استخدامها يساعد على تحفيز وشد انتباه الطالب للمادة الدراسية ؟

المعلمة : لا يوجد مقارنة بين انتباه واستمتاع الطلبة في وجود السبورة من عدمها , فمنذ بداية الدرس إلى نهايته والطالب في تشويق مستمر ..

الباحث : هل استخدام السبورة التفاعلية يقضي على مشكلة ازدحام الطلبة في الفصل الواحد ؟

المعلمة : عادةً لا يتجاوز الفصل الواحد خمسة وعشرون طالباً , من ناحية العرض نستطيع أن نعرض في المسرح مثلا لعدد كبير من الطلبة في وقت واحد بغياب خاصية التعليم عن بعد ولكن المشكلة في التطبيقات وملاحظة الطالب ومتابعته , فيفضل أن يتم العدد على ما هو عليه .

الباحث : ما هي نقاط ضعف السبورة التفاعلية التكنولوجية في المواقف التعليمية كانقطاع التيار الكهربائي مثلا ؟

المعلمة : هناك كما ترين سبورة مساندة بيضاء , أو استخدام مختبر الحاسوب الذي يحتوي على داتا شو .

الباحث : ما هي نقاط ضعف السبورة التفاعلية بالنسبة للمعلم في المواقف التعليمية ؟
المعلمة : حسب تجربتي الشخصية لم أرصد أي سلبيات ولا أرى فيها سوى الإيجابيات التي ذكرتها سالفاً .

الباحث : هل يتم استخدام شبكة الانترنت في السبورة التفاعلية ؟

المعلمة : نعتمد على الإعداد المسبق للدروس , ولا أرى حاجة لوجود الانترنت في الموقف التعليمي , ومن تريد استخدامه فلا بأس فذلك يرجع إلى المعلمة نفسها .

الباحث : ما هي مقترحاتك لتحسين أداء السبورة التفاعلية ؟

المعلمة : أتمنى أن يكون لكل طالب جهاز كمبيوتر خاص به موصل بشبكة الانترنت

بعد ذلك قام الباحث بمقابلة أحد الطلبة وطرح عليه بعض الأسئلة البسيطة :

الباحث : ما رأيك في السبورة التفاعلية ؟

الطالب : جميلة

الباحث : هل تحب أن تشرح المعلمة من خلالها أم لا ؟

الطالب : أحب أن تشرح المدرسة بالسبورة التفاعلية

الباحث : هل تشارك في السبورة التفاعلية ؟

الطالب : نعم أشارك

بعد ذلك قام الباحث بمقابلة معلمة التقنيات المسؤولة عن السبورة التفاعلية وتم

الحوار كالآتي :

الباحث : ما هي مكونات السبورة التفاعلية المتواجدة في المدرسة ؟

م.تقنيات : تتكون من شاشة ذكية , أربعة أقلام مختلفة الألوان , ممحاة , كمبيوتر ثابت بالإضافة إلى قرص تعريف السبورة على الجهاز .

الباحثة : في أي سنة تم تطبيق نظام السبورة التفاعلية في المدرسة ؟

م.تقنيات : نحن لسنا من مدارس المستقبل والتي تنص على استخدام السبورة التفاعلية في كل فصل , ولكن المدرسة معدة بشكل جيد حسب الإمكانيات المتاحة . ليس لدينا إلا مختبر واحد يحتوي على السبورة التفاعلية , وهناك ثمانية فصول تحتوي على الداتا شو , وعمر السبورة في المدرسة يتراوح سبع سنين تقريباً .

الباحث : هل هناك نشره حول السبورة التفاعلية ؟

م.تقنيات : لا يوجد نشرة حول السبورة , بل هي مجرد جهاز تعلمت عليه بشكل ذاتي

الباحث : لم تخضعي لأي دورات تدريبية أو ورشات عمل وخصوصاً أنك المختصة التقنية الوحيدة في المدرسة ؟

م.تقنيات : أبدا , تم التعليم بالممارسة و الخبرة وفي بعض الأحيان أشعر أنني لا أعرف التعامل معها , ولكن هناك شركة يتم التعامل معها لإجراءات الصيانة .

الباحث : ما هي المشاكل التي تواجهك في التعامل مع السبورة التفاعلية ؟

م.تقنيات : في أحيان كثيرة يتوقف الجهاز عن العمل فنستعين بمعلمة الحاسوب لتعريف السبورة على الجهاز مرة أخرى وإصلاحه برمجياً , أما من جانب المعلمات فهناك من المعلمات من يتعلم من أول أو ثاني مرة لسهولة الجهاز , ولكن بعض المعلمات يترددن في تشغيلها وإطفائها ولربما يعود السبب إلى خوفها من تحمل مسؤولية تلف الجهاز رغم مرور سنين طويلة على تعاملها مع السبورة التفاعلية .

الباحث : هل تعرفين سعر السبورة التفاعلية في يوم الشراء ؟

م.تقنيات : 700 دينار تقريبا آنذاك ولا أعرف سعرها الحالي

الباحث : هل تعتقدين أنها تستحق هذا الثمن ؟

م.تقنيات : بصراحة السعر غالي

الباحث : هل تعتقدين أن السبورة التفاعلية مجرد وقت وسيكون قد عفا عليها الزمن ؟

م.التقنيات : بالعكس , فاتجاه المدارس الحديثة كلها حول هذا الجهاز المفيد جداً في سير العملية التعليمية سواء للمعلم أو الطالب

الباحث : كيف يتم التنظيم بين الفصول لاستخدام المختبر الذي يحتوي على السبورة التفاعلية ؟

م.تقنيات : هناك سجل يحتوي على جدول ينظم العملية , فالمعلمة التي تحتاج إلى المختبر تقوم بإبلاغي مسبقاً للترتيب والتنسيق بين المعلمات .



التوقيع	اسم المعلمة	الصفة	التاريخ
	فاطمة الكندري	مديرة المدرسة	20/11/2014
	نوره العازمي	مشرقة التقنيات التربوية	20/11/2014
	فاطمة الكندري	مديرة المدرسة	20/11/2014
	نوره العازمي	مشرقة التقنيات التربوية	20/11/2014
	فاطمة الكندري	مديرة المدرسة	20/11/2014
	نوره العازمي	مشرقة التقنيات التربوية	20/11/2014
	فاطمة الكندري	مديرة المدرسة	20/11/2014
	نوره العازمي	مشرقة التقنيات التربوية	20/11/2014
	فاطمة الكندري	مديرة المدرسة	20/11/2014
	نوره العازمي	مشرقة التقنيات التربوية	20/11/2014

الباحث : ما هي مقترحاتك لتحسين أداء السبورة التفاعلية ؟

م.تقنيات : أتمنى أن يكون هناك دورات تدريبية للمعلمات في كيفية التعامل مع السبورة التفاعلية لاستخدامها كما يجب والتعامل معها بشكل صحيح كونها جهاز حساس

صور المختبر

